



الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة والموارد
المائية والصيد البحري



اجتماع فريق الخبراء المعني بمواصلة تحسين إدارة الموارد المائية
المشتركة في إطار الاتفاقات العالمية والإقليمية

حوض وادي مجردة المشترك بين تونس والجزائر

القاهرة، مصر، 29-30 نوفمبر 2017

عبدالرحمان الوصلي: مكتب الت- تخطيط والتوازنات المائية -

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري - تونس - (waslyab@yahoo.fr)

الخاصيات الهيدرولوجية للبلاد التونسية

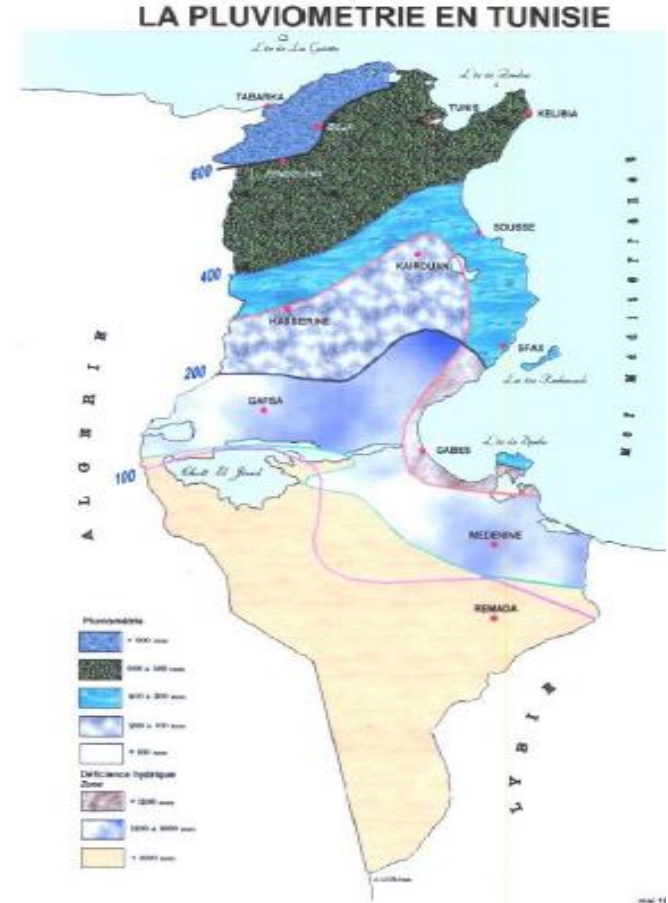
نقص في الامطار وعدم انتظامها (في الزمان والمكان)

- من 500 الى 1000 مم بحوض مجردة
- معدل 350 مم بالوسط
- اقل من 100 مم بالجنوب

حوض مجردة يمثل الخزان المائي للبلاد التونسية

□ حصة الفرد : 430 م³/سنة/الفرد

تونس تحت خط الفقر المائي



المياه السطحية المشتركة بين تونس والجزائر

اهمها **حوض مجردة** :

أ. الخصائص :

- مساحة الجمهورية التونسية : 163,110 الف كم² (1/3 اراضي زراعية، 1/3 غابات و مراعي و 1/3 صحراء)
- مساحة الحوض : 23,7 الف كم² منها 16 الف كم² بتونس، تمثل 10% من مساحة تونس
- طول مجرى الوادي : 450 كلم منها 350 كلم بالجمهورية التونسية
- عدد سكان الجمهورية التونسية : 11 مليون نسمة (65 % بالمناطق الحضرية)
- عدد سكان الحوض: 4,5 مليون نسمة (40 % من سكان تونس – موزعة على 9 محافظات)

حوض مجردة

- الروافد (الاوودية الاخرى) والاحواض الداخلية : مجردة العليا، ملاق، تاسة، سيليانة،
خلاد و مجردة السفلى
- الموارد المائية :
 - **دفع الوادي : المتوسط 30 م/3ث، 91 في الشتاء مع تسجيل دفع اقصى 3500 م/3ث خلال فيضانات 1973**
 - **37 % من المياه السطحية بالبلاد التونسية اي 1000 مليون م3**
 - **22 % من الموارد المائية المتجددة**
 - **الموارد المائية المعبئة :**
- **المنشآت المائية الكبرى : 9 سدود كبرى بطاقة تعبئة تقدر ب1400 مليون م3 (اهمها سد سيدي سالم 550 مليون م3)**
- **المساحات المروية (السقوية) : 90 الف هكتار**



2. تأثير وادي مجردة على نمط الحياة بجهة الشمال الغربي

• 2.1. الأثر الإيجابي

• توفير موارد مائية هامة للنشاط الفلاحي والماء الصالح لشرب:

- النشاط الفلاحي :

- يحتكم حوض مجردة على 25 % من النشاط الفلاحي (الأراضي الأكثر خصوبة بالبلاد التونسية)
- مساحة مروية تقدر ب 90 ألف هكتار
- تشغيل حوالي 87,5 ألف عامل
- يساهم ب 50 % في الانتاج الفلاحي

- التزود بالماء الصالح للشرب لمنطقة الشمال الغربي و تونس العاصمة والساحل (حوالي 2,5 مليون ساكن)

2.2. الاثر السلبي :

- ✓ تسبب فيضان نهر مجردة و بعض روافده (بنسبة اقل) في حدوث العديد من الفيضانات التي كانت احيانا مدمرة تسببت في خسائر في الارواح والممتلكات والبنية الاساسية نذكر منها :
- ✓ سنة 1969: 36 يوما من الأمطار في سبتمبر وأكتوبر في أشكال عاصفة رعدية مكثفة. وفاة 542 شخصا، 303 الف شخص بدون مأوى و تدمير 71 الف منزل.
- ✓ فيضانات مارس 1973: تسببت في وفاة 100 ساكن وتقدر الأضرار المادية بمبلغ 3 ملايين دينار. المدن الاكثر تضررا: غارالدماء، جندوبة، بوسالم، مجاز الباب، برج التومي والهيكل الأساسية المائية الزراعية، والإنتاج الزراعي.
- ✓ فيضانات سبتمبر 2003: تسببت في تضرر 2500 مسكن و وفاة 4 مواطنين
- ✓ فيضانات ديسمبر 2003 – جانفي 2004: تسببت في تضرر 22 الف هيكتار من الاراضي الفلاحية قدرت الخسائر ب30 مليون دينار، اضرار بالبنية الاساسية ب حوالي 3 مليون دينار.
- ✓ فيضانات اكتوبر 2007: وفاة 16 مواطن مع اضرار مادية هامة خاصة في الطرقات والجسور
- ✓ فيضانات سبتمبر 2011: وفاة 3 مواطنين و خسائر هامة في القطاع الفلاحي قدرت ب30 مليون دينار
- ✓ اخيرا فيضانات فيفري/مارس 2015 : امطار تجاوزت 200 % المعدل الشهري بولايتي جندوبة وباجة خلال فترة اقل من اسبوع. اضرار بالبنية الاساسية و الاراضي الفلاحية

مشهد من فيضانات سنة 2003



مشهد من فيضانات سنة 2003 (مدينة طبرية - ضواحي تونس العاصمة)



3. مسارات التعاون بين تونس والجزائر في مجال المياه من خلال اللقاءات الثنائية والاتفاقيات المبرمة

اجتماع اللجنة الفنية المختلطة التونسية الجزائرية بتونس في 23 ديسمبر 2014 حيث تم الاتفاق على دعم التعاون الثنائي وذلك على النحو التالي:

1. متابعة وتعبئة الموارد المائية وتهيئة الاحواض المشتركة :

- ✓ اعداد مشروع اتفاقية للتصرف في المياه بالأحواض المشتركة
- ✓ جمع وتبادل المعلومات حول الموارد المائية بالأحواض الحدودية المشتركة
- ✓ التقييم المشترك للموارد المائية من ناحية الكمية والنوعية بالأحواض الحدودية المشتركة
- ✓

3. مسارات التعاون بين تونس والجزائر في مجال المياه من خلال اللقاءات الثنائية والاتفاقيات المبرمة

2. المياه الصالحة للشرب

دعم التعاون من خلال تبادل التجارب وتنظيم ورشات العمل وتبادل الزيارات في العديد من الميادين منها :

- الاقتصاد في الماء،
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص،
- الشراكة والتعاون بين الصوناد الدولية والمؤسسة العمومية الجزائرية للمياه،
- البحث في امكانية تزويد المناطق الحدودية بالمياه الصالحة للشرب

3. التعاون بين تونس والجزائر في مجال المياه من خلال اللقاءات الثنائية والاتفاقيات المبرمة

3. التطهير

- اعداد وتحيين اتفاقية التعاون المبرمة بين ديواني التطهير بكل من تونس والجزائر المبرمة في 01 فيفري 2002 لتشمل المواضيع التالية:
- الحماية والمحافظة على الموارد المائية الحدودية المشتركة من التلوث
- تنمية استعمال الطاقات المتجددة في مجال التطهير
- تنمية أنظمة التسيير البيئي ومواصفات الجودة في التطهير

4. تنمية القدرات وتبادل الخبرات بين الادارات والمؤسسات المختصة

- تنظيم دورات تكوينية وملتقيات دورية حول التصرف الرشيد في الموارد المائية والحوكمة
- تبادل التجارب حول النظام المؤسسي والقانوني في مجال المياه
- تبادل الخبرات والزيارات الميدانية في مجال تهيئة الاحواض المائية
- العمل على تنفيذ دراسات في المواضيع ذات الاهتمام المشترك
- الخ ...

شكرا على حسن المتابعة من تونس، معبد المياه (مدينة زغوان)



عبدالرحمان الوصلي
waslyab@yahoo.fr